

نهج السعادة

[279] وحدثنا أحمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، قال: حدثنا كادح بن روحمة الزاهد، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني. وحدثنا علي بن عبد العزيز الكوفي الكاتب [المكتب (ب)] قال: حدثنا جعفر بن هارون بن زياد، قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، [عن أبيه جعفر الصادق (ب)] عن أبيه عن جده عليهم السلام، أن عليا كتب إلى الحسن بن علي (ع). وحدثنا علي بن محمد بن ابراهيم التستري، قال: حدثنا جعفر بن عنبسة، قال: حدثنا عباد بن زياد، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر: محمد بن علي عليه السلام، قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن بن علي (ع). وحدثنا محمد بن علي بن زاهر الرازي، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي عليه السلام، قال: كتب علي إلى ابنه الحسن (ع)، كل هؤلاء حدثونا أن أمير المؤمنين عليا كتب بهذه الرسالة إلى ابنه الحسن (ع). وأخبرني أحمد بن عبد الرحمن بن فضال القاضي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن احمد، واحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال: حدثنا الحسن بن عبدك، قال: حدثنا الحسن بن طريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبع بن نباتة المجاشعي، قال: كتب أمير المؤمنين (ع) إلى ابنه محمد (كذا) (4). _____ (4)

وروى ثقة الاسلام الكليني (ره) - بسند يأتي ذكره - في الحديث السابع من الباب (19) من كتاب النكاح من الكافي: ج 5 ص 337، من هذه الرسالة قوله (ع): (اياك ومشاورة النساء - إلى قوله: - فان استطعت ان لا يعرفن غيرك من الرجال فأفعل) ثم قال (أخبرني) احمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد الحسيني (كذا) عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف ابن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله، الا انه قال: كتب بهذه الرسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد (ابن الحنفية). وأيضاً روى الكليني - بسنده الآتي تحت الرقم (6) - ، وفي الحديث الثالث من الباب (152) وهو باب (اكرام الزوجة) من كتاب النكاح من الكافي: ج 5 ص 510، قطعة من هذه الرسالة (أي رسالة أمير المؤمنين (ع) إلى الامام المجتبي) وهي قوله (ع): (لا تملك المرأة من الامر ما يجاوز نفسها - إلى قوله: - فان امساكك نفسك عنهن وهن يرين انك ذو اقتدار خير من ان يرين منك حالا على انكسار). ثم قال (ره): (أخبرني احمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد الحسني (كذا) عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف بن ناصح، عن الحسين بن

علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبع بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله الا انه قال: كتب امير المؤمنين صلوات الله عليه بهذه الرسالة إلى ابنه محمد رضوان الله عليه. أقول: وقريب من هذا السند يأتي عن شيخ الطائفة والمحقق النجاشي رحمه الله الا انهما قالوا: وصيته (ع) إلى محمد بن الحنفية. _____